الدعوة التي وجهها الرئيس العالمي السيد جو بعيني إلى هذا الاجتماع في قارتنا استراليا أتاحت لنا أن عن كثب نحيي بادرته الطيبة و قد أُعطينا الفرصة المثلى للتعبير عن إلتزامنا توجيهات المجلس في كل ما هو فاعله في هذه الحقبة المصيرية من عمر الوطن و في هذه القفزة النوعية للانتشار اللبناني في احتضانه الجامعة و للجامعة في احتضان و توعية الانتشار إلى الصحوة اللبنانية التي بدأت تعم لبنان داخل الحدود كما في العالم.

لنا من الفخر ما يعجز عن وصفه في وضع الترتيبات للمؤتمر العالمي الرابع عشر في سدني حيث للبنان أفواج من اللبنانيين الذين ما فتئوا ينفتحون الفوج على الفوج فاقهين و داعمين الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في مسارها السامي نحو الجعل من الانتشار اللبناني لبناناً ثانياً نوزعه سلاماً للكون به نضوع أصقاع الأرض.

وحدكم في المجلس العالمي يا حاملي طموحات اللبنانيين المنتشرين، عرفتم كيف تعبد الطرق إلى مواقع القرار كانت أياً كانت و صعب ما صعب السير عليها.

لكم من الترحيب ما نخصكم به صادراً عن قلوب نابضة بالتقدير و الإعجاب، رافقتكم و ترافقكم في كل مساعيكم عاملة على تثبيت و ترسيخ الرسالات التي بلغت آذان العالم عبر تضحياتكم و تفانيكم.

لن يكون كثيراً عليكم بعد اختتام هذا المؤتمر أياً كانت الصيغة المستقبلية أن تؤمنوا للمنتشرين حقهم بالترشيح و الاقتراع للتمثيل النيابي و أن تعيدوا إلى حريتهم المساجين في كل الزنزانات المغيبة عن العالم منها و المعروفة مواقعها و إلى معرفة ما لقي من مصير الذين اختفت آثارهم و أمسوا أرقاماً غائبة إن عن حجر القبر و إن عن سجل النفوس.

بعد الانجازات التي حققها المجلس الحالي ما عاد صعباً على الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي كانت لها اليد الطولى في التخطيط و التفعيل لتحرير لبنان أن توفر للبنان بجناحيه المقيم و المنتشر المناخات الملائمة لإحقاق الحق في كل زمان و مكان، يشهد القرار 1559 على ما أقول و تشهد الضمائر الحرة في كل جناح من أجنحة البيت الأبيض على ما كان للجامعة من طول باع في وضع القرار.

التهاني ننثرها عليكم أمنيات تجعل من المستقبل ماضياً تعبتم فيه و عليه مضافاً إلى حاضر تفعمونه حضوراً فاعلاً لتطلعاتكم و لطموحاتكم المستقاة من عظمة الوطن الذي لأجله أنفسكم ناذرون

ما كنا يوماً إلا دعاة خير للعالم

و حقاً في الكون لا غنى للعالم عنه

و هكذا سنبقى بكم و بهم و بنا

يشهد الله

باسمي و بالنيابة عن المجلس القاري و كل فروع الجامعة في استراليا و نيوزيلندا أقول أهلاً جئتم و سهلاً وطئتم على الرحب و السعة وفقنا الله في هذا المؤتمر إلى ما فيه عزة لبنان.

أنطوان يعقوب

رئيس المجلس القاري في استراليا ونيوزيلندا